1692 - من مسند عمر Bه عن الزهري أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه : ما تقولون في الرجل لا يحضره أحيانا ذهنه ولا عقله ولا حفظه وأحيانا يحضره ذهنه وعقله ؟ قالوا : ما ندري يا أمير المؤمنين قال عمر : إن للقلب طخاء كطخاء القمر (في المجمع طخاءة كطخاءة القمر أي : ما يشبه من غيم يغطي نوره) فإذا غشى ذلك القلب ذهب ذهنه وعقله وحفظه فإذا انجلى عن قلبه أتاه عقله وذهنه وحفظه .

(ابن أبي الدنيا في كتاب الإسراف)